

تفسير الجالين

155 - { واختار موسى قومه { اي من قومه { سبعين رجلا } ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى { لميقاتنا } اي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة أصحابهم العجل فخرج بهم { فلما أخذتهم الرجفة { الزلزلة الشديدة قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل قال : وهم غير الذين سألوا الرؤية وأخذتهم الصاعقة } قال { موسى { رب لو شئت أهلكتهم من قبل { اي قبل خرجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهموني { وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا { استفهام استعطاف اي لا تعذينا بذنب غيرنا { إن { ما { هي { اي الفتنة التي وقع فيها السفهاء { إلا فتنتك { ابتلاؤك { تضل بها من تشاء { إضلاله { وتهدي من تشاء { هدايته { أنت ولينا { متولي أمورنا { فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين }